

بحار الأنوار

[244] هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون " قانه ليس عبد يقول (1) عند ركوبه فيقع من بغير أو دابة فيضره شيء باذن الله، وقال: فإذا خرجت من منزلك فقل: " بسم الله آمنت بالله، توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله " فان الملائكة تضرب وجوه الشياطين، وتقول: قد سمى الله وآمن بالله وتوكل على الله وقال: لا حول ولا قوة إلا بالله (2). أقول: قد مضى الخبر في باب الآداب (3) برواية علي بن إبراهيم، عن أبيه عن ابن أسباط وفيه فإذا عزمت على شيء وركبت البر فإذا استويت على راحلتك فقل: " سبحان الذي " الخ وإن ركبت بحرا فقل حين تركب " بسم الله مجراها ومرسيها " فإذا ضربت بك الأمواج فأتك على يسارك وأشار إلى الموج بيدك وقل: " اسكن بسكينة الله، وقر بقرار الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله ". قال ابن أسباط: فركبت البحر وكان إذا هاج الموج قلت كما أمرني أبو الحسن عليه السلام فيتنفس الموج ولا يصيبنا منه شيء (4). 26 - سن: عن ابن فضال، عن محمد بن سعيد، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: من هبط واديا فقال: " لا إله إلا الله وأكبر " ملا الله الوادي حسنات، فليعظم الوادي بعدا وليصغر (5). 27 - سن: عن النوفلي بإسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما استخلف رجل على أهله بخلافة أفضل من ركعتين يركعهما إذا أراد الخروج إلى سفره يقول: " اللهم إني أستودعك نفي وأهلي ومالي وذريتي ودنياي وآخرتي وأمانتي وخاتمة عملي " إلا أعطاه الله ما سأل (6). 28 - سن: عن ابن محبوب، عن الحارث بن محمد، عن أبي جعفر الاحول عن بريد بن معاوية قال: كان أبو جعفر عليه السلام إذا أراد سفرا جمع عياله في بيت ثم

(1) الزخرف: 13. (2) قرب الاسناد ص 218. (3)

بل يأتي في الباب 50 باب آداب السير تحت الرقم: 4. (4) تفسير القمي ج 2 ص 608. (5)

المحاسن ص 33. (6) المحاسن ص 349.